

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ الكلام في كل ذلك عن الفقهاء والعلماء قدِّيماً وحدِيثاً من أهل الحديث والفتوى وقال إنما خالِف ذلك أهل البدع قلت فإن كانت المسألة مما يؤمن في تفصيل جوابها من ضرر الخوض المذكور جاز الجواب تفصيلاً وذلك بأن يكون جوابها مختبراً مفهوماً فيما ليس له أطراف يتجادل بها المتنازعون والسؤال عنه صادر من مسترشد خاص منقاد أو من عامة قليلة التنازع والمماراة والمفتى من ينقادون لفتواه ونحو هذا أو نحوه يخرج ما جاء عن بعض السلف من بعض الفتوى في بعض المسائل الكلامية وذلك منهم قليل نادر وإن أعلم . القول في صفة المستفتى وأحكامه وأدابه .

أما صفتَه فكل من لم يبلغ درجة المفتى فهو فيما يسأل عنه من الأحكام الشرعية مستفت ومقلد لمن يفتئه وحد التقليد في اختيارنا وتحريrena قبول قول من يجوز عليه الإصرار على الخطأ بغير حجة على عين ما قبل قوله فيه ويجب عليه الاستفتاء إذا نزلت به حادثة يجب عليه تعلم حكمها وفي أحكامه وأدابه مسائل .

الأولى إختلفوا في أنه هل يجب عليه البحث والاجتهاد عن أعيان المفتين وليس هذا الخلاف على الإطلاق فإنه يجب عليه قطعاً البحث الذي يعرف به صلاحية من يستفتئه للإفتاء إذا لم يكن قد تقدّمت معرفته بذلك ولا